

## 86- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين  
اما بعد فبه نستعين جل وعلا وعليه نتوكل واليه نلجأ - 00:00:00

قال الامام ابو داود في كتابه السنن بباب من رأى الاستفتاح بسبحان اي سبحانك اللهم وبحمدك الى اخر الحديث قال حدثنا عبد  
السلام ابن مطهر وهو ثقة قال حدثنا جعفر وهو بن سليمان الضعبي وهو صدوق له بعض الاوهام - 00:00:29

قال عن علي بن علي الرفاعي ايضا نحو جعفر لم يكن جعفر اقوم منه علي فيه ايضا ضعف. قال عن ابي  
المتوكل الناجي وهو ثقة قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه سعد بن مالك بن سنان من بنى خضرة من الانصار -  
00:01:04

وابوه صحابي وامه كذلك. لعل ابو عبد العزيز ينتبه. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر اي كبر في  
دخوله للصلاه. ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك - 00:01:34

تعالى جدك ولا الله غيرك والتسبيح والتنزيه. فهنا ينزله ربه جل وعلا عن كل نقص وعيوب بل هو الكامل سبحانه وتعالى وبحمدك يحمد  
الله سبحانه وتعالى. تبارك اسمك. فالله عز وجل - 00:02:00

هو المبارك ومنه البركة واسماؤه مباركة. وكتابه مبارك وشرعه كذلك جل وعلا قال وتعالى جدك اي عظمتك. ولا الله غيرك. ثم يقول لا  
الله الا الله ثلاثا. فيأتي بكلمة التوحيد ويكررها. ثم يقول الله اكبر كبيرا - 00:02:27

ثلاثا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. من همزه ونفخه وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. يعني الداعي الذي داعي  
قال لي فعل المعاصي والسيئات ونفخه وهو الكبر ونفسه - 00:03:01

وهو شر ما ينفس الا بالشو. قال لا وقيل الشعر ثم يقرأ يقرأ بالفاتحة وبعد ما تيسر من القرآن. هذا الحديث بهذا السياق لا يصح.  
قال ابو داود وهذا الحديث يقول - 00:03:29

انه عن علي بن علي عن الحسن بن ابي الحسن البصري فهو مرسل وليس عن ابي المتوكل عن ابي سعيد. قال ابو داود الوهم من  
جعفر من جعفر بن سليمان ولذا عندما خوجة الترمذى خرجا هذا الخبر قال - 00:03:49

قد تكون لي ما في اسناد حديث ابي سعيد فحديث ابي سعيد هذا لا يصح والصواب انه مرسل قال حدثنا حسين بن عيسى وهو ثقة  
قال حدثنا طلاق ابن غنم الكوفي وهو ثقة. قال حدثني - 00:04:16

انا عبد السلام بن حرب الملائى وعبد السلام من الحفاظ ولكن له اوهام. قال عن بديل بن ميسرة العقيلي وهو ثقة. قال عن ابي  
الجوزاء البصري وهو ثقة. قال عن - 00:04:39

رضي الله تعالى عنها ابو الجوزاء اوس بن عبدالله الوجعى البصري قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها قالت كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاه قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك - 00:04:59

وتعالى جدك ولا الله غيرك وهذا ايضا لا يصح. قال ابو داود وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبدالسلام بن حرب لم يروه الا طلاق ابن  
غنم و ايضا بديل عفوا وابو الجوزاء لم يسمع من عائشة - 00:05:29

قال وقد روی قصة الصلاة عن بديل جماعة لم يذكروا فيه شيئا من هذا. هو بديل عن الجوزاء انا عايش في مسلم. في بيان صفة  
الصلاه وان كان منقطعا ولكن طبعا هو ارسل مولاه وخادمه ارسله الى عائشة. فالواسط بينهما هو هذا - 00:05:57

اًدَمْ وَلَمْ يُسَمِّيْ وَلَكِنْ مَا أَرْسَلَهُ أَبُو الْجُوَزَاءِ إِلَى عَائِشَةَ إِلَّا وَهُوَ مَاذَا يُثْقِبُ بِهِ نَعَمْ كَانَ لِحَدِيثِ عَائِشَةِ شَوَاهِدُ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْأُخْرَى نَعَمْ وَلَكِنْ صَدَرَ هَذَا الْحَدِيثُ وَهُوَ سَبَحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَيْسَ مُوجُودًا فِي رَوَايَةِ مُسْلِمٍ، وَلَذَا يَقُولُ أَبُو - 00:06:28  
وَدَاؤُودُ رَوَى قَصَّةَ الصَّلَاةِ عَنْ بَدِيلِ بْنِ مَيسِّرَةَ وَجَمَاعَةَ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ شَيْئًا مِنْ هَذَا. فَصَدْرُهُ أَيْضًا لَا يَصْحُ وَظُلْعُ فِي الصَّدْرِ أَشَدُ وَلَكِنْ الشَّطَرُ الثَّانِي كَمَا تَقْدِمُ يَعْنِي قَوِيًّا وَلَهُ شَوَاهِدُ - 00:06:56

نَعَمْ وَحَدِيثُ سَبَحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ كُلَّ مَا جَاءَ مَرْفُوعًا لَا يَصْحُ وَانَّمَا سَبَتْ عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. كَمَا خَرَجَهُ مَسْلِمُ فِي الصَّحِيفَةِ وَوَانَّ كَانَ الْأَمَامَ مَسْلِمَ مَا قَصَدَهُ يَرْوِيُ هَذَا الْخَبَرُ وَلَكِنْ وَقَعَ لَهُ ضَمْنَ حَدِيثًا أَخْرَى هُوَ قَصْدُهُ أَيْضًا يَرْوِيُهُ - 00:07:16  
لَهُ أَسْنَادٌ أَخْرَى طَبِيعًا هُوَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِهِ أَبِي لَبَابَةِ عَنْ عُمَرِ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ. الَّلِي فِي مَسْلِمٍ لَكِنْ مَسْلِمٍ مَا قَصَدَهُ أَيْضًا يَأْوِيُهُ لَكِنْ سَاقِهِ أَنْ عَفَوْا سَاقِهِ أَبِي شَيْبَةَ بِاسْنَادِ صَحِيفَةِ وَكَدَا الدَّارِ قَطْنَ - 00:07:47

فِي كِتَابِهِ السَّنَنِ مُوقَوفًا عَلَى عُمَرِ نَعَمْ مِنْ حَدِيثِ الْأَسْوَدِ عَنْ عُمَرِ وَانَّهُ كَانَ يَجْهَرُ بِهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَهُوَ ثَابِتٌ عَنْ عُمَرِ. وَكَوْنُ عُمَرِ يَجْهَرُ بِهِ هَذَا دَلِيلٌ وَانَّهُ يَقْرَأُ بِهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ أَخْذَهُ مَنْ؟ مِنَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:08:07  
وَقَدْ تَكَلَّمَ الْأَمَامُ أَبْنَ الْقَيْمِ عَلَى تَرْجِيحِ هَذَا الْإِسْتِفْتَاحِ عَلَى غَيْرِهِ. وَلَكِنْ مَا أَفَى الصَّحِيفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هَرِيرَةَ وَهُوَ أَصْحَحُ حَدِيثٍ فِي الْإِسْتِفْتَاحِ. اللَّهُمَّ بَاعْدَ بَيْنِي وَبَيْنِ خَطَايَايِ - 00:08:37

بَيْنِ الْمُشْرِقِ وَالْمُغْرِبِ الْحَدِيثِ. فَهَذَا هُوَ صَحَّ حَدِيثٌ فِي دَعَاءِ الْإِسْتِفْتَاحِ. نَعَمْ هُوَ صَحَّ حَدِيثٌ وَيَرْجُحُ نَعَمْ أَنْ تَبَسِّرَ لَكَ أَنْ تَأْتِيَ بِكُلِّ مَا ثَبَتَ فِيهَا وَنِعْمَةُ نَعَمْ قَالَ بَابُ السَّكْتَةِ عِنْدَ الْإِسْتِفْتَاحِ. نَعَمْ. هُنَاكَ ثَلَاثَ سَكَّتَاتٍ. لَعُلُّ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْودٍ - 00:08:57  
يَنْتَبِهُ هُنَاكَ ثَلَاثَ سَكَّتَاتٍ فِي الْقِيَامِ. السَّكَّتَةُ الْأَوَّلِيُّ عِنْدَمَا تَكَبَّرَ وَهُوَ ثَابِتَةٌ فِي الصَّحِيفَيْنِ فِي حَدِيثِ أَبِي هَرِيرَةَ الْسَّابِقِ عِنْدَمَا قَالَ بَابِي أَنْتَ وَأَمِيْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا تَقُولُ؟ فَقَالَ - 00:09:28

أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعْدَ نَعَمْ وَهُنَاكَ سَكَّتَةٌ إِذَا انْتَهَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ وَهُنَيْ جَاءَتِ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ عَنْ صِبَغَةِ الْأَخْتِلَافِ فِيهِ كَمَا سُوفَ يَأْتِي. نَعَمْ وَهُوَ ذَهَبُ السَّكَّتَةِ هُوَ يَسْكُتُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ - 00:09:48  
وَلَكِنْ اخْتَلَفَ هُلْ سَكَّتَةٌ مُطْوِلَةٌ وَلَا خَفِيفَةٌ بِحِيثِ أَنَّ الْمَأْمُومَ يُمْكَنُ مِنْ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ. ذَهَبَ الْحَافَظُ بْنُ حَجْرٍ إِلَى ذَلِكَ. وَآآَ اسْتَظْهَرَ بِمَرْسِلٍ بَعْفُوِ اثْرَ لَسْعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ خَرْجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ. أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْكُنُونَ حَتَّى يَقْرَأُوا مِنْ خَلْفِهِمُ الْفَاتِحَةَ - 00:10:21  
قَالَ أَبْنُ حَجْرٍ نَعَمْ هَذَا يَعْنِي يَحْكِيُ عَنِ الصَّحَابَةِ وَقَوَاهُ نَعَمْ وَاسْنَادُهُ طَبِيعًا إِلَى سَعِيدِ صَحِيفَةِ الْقَوْلِ الثَّانِي لَا وَانَّمَا هِيَ سَكَّتَةٌ لَطِيفَةٌ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَفْرُقَ مَا بَيْنَ رَكْنٍ وَهُوَ وَهِيَ الْفَاتِحَةِ. وَمَا بَيْنَ مَا زَادَ عَلَيْهَا وَهِيَ سَنَةٌ - 00:10:54

نَعَمْ وَقَالُوا أَصْحَابُ هَالْقَوْلِ أَنَّ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَسْكُتُ سَكَّتَةً طَوِيلَةً لَنْقَلَ ذَلِكَ. كَمَا نَقَلَ فِي حَدِيثِ أَبِي هَرِيرَةَ مَاذَا تَقُولُ؟ وَانَّمَا هِيَ سَكَّتَةٌ لَطِيفَةٌ وَرَجَحَ هَذَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَبْنَ تَيْمِيَةَ رَحْمَهُ اللَّهُ - 00:11:22  
وَانَّ امِيلَ إِلَى قَوْلِ أَبْنِ عَبَّاسٍ رَحْمَهُ اللَّهُ. نَعَمْ. وَالثَّالِثَةُ عِنْدَمَا يَنْتَهِي مِنَ الْقِرَاءَةِ كُلِّيَّةً سَاكِنَةٌ لَطِيفَةٌ وَجَاءَتِ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمِرَةَ عَلَى خَلَافَ فِي الْفَاظِهِ. نَعَمْ. يَسْكُتُ سَكَّتَةٌ لَطِيفَةٌ - 00:11:48

ثُمَّ يَكْبُرُ لِلرُّكُوعِ. نَعَمْ. قَالَ حَدِيثَنَا يَعْقُوبَ أَبْنَ ابْرَاهِيمَ وَهُوَ الدُّورَقِيُّ. وَهُوَ ثَقَةٌ سَبْتَ تَوْفِيَ عَامَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمَئْتَيْنِ. قَالَ حَدِيثَنَا إِسْمَاعِيلَ أَبْنَ ابْرَاهِيمَ بْنَ مَقْسُمَ الْأَسْدِيِّ الْمُعْرُوفَ بِابْنِ عَلِيِّ الْحَافَظِ الْبَصْرِيِّ - 00:12:11  
وَهُوَ مِنْ كَبَارِ الْحَافَظِ قَالَ عَنْ يُونَسَ وَهُوَ بْنُ عَبِيدِ الْعَبْدِ الْبَصْرِيِّ ثَقَةٌ ثَبَتَ مِنْاسِبَ النَّاسِ فِي الْحَسَنِ قَالَ عَنِ الْحَسَنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ الْأَمَامِ الْمُشْهُورِ تَوْفِيَ عَنْ عِشْوَةَ وَمَئِنَةَ قَالَ قَالَ سَمِرَةَ بْنَ جَنْدِيَ - 00:12:39

بِالْفَزَاقِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. قَالَ حَفَظَتْ سَكَّتَتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ. سَكَّتَةٌ إِذَا كَبَرَ الْأَمَامَ حَتَّى هِيَ قِرَاءَةُ فَهَذِهِ سَكَّتَةُ الْأَوَّلِيِّ يَقْرَأُ دَعَاءَ الْإِسْتِفْتَاحِ فِيهَا. وَسَكَّتَةٌ إِذَا فَرَغَ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ عَنْدِ الرُّكُوعِ - 00:13:04  
فَذَكَرُوا سَكَّتَتَيْنِ نَعَمْ وَقَعَ نَعَمْ اخْتِلَافُ كَمَا سُوفَ يَذْكُرُ أَبُو دَاؤُودُ فِي لَفْظِهِ قَالَ فَانْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عُمَرَانَ أَبْنَ حَصَيْنَ. وَسَمَرَقَةَ تَوْلِي الْبَصْرَةَ وَعُمَرَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ عَمَرُ إِلَى الْبَصْرَةَ. يَعْلَمُ أَهْلَ الْبَصْرَةَ. قَالَ فَكَبَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى الْمَدِينَةِ - 00:13:29  
إِلَى أَبِي فَصِدقَ سَمِرَةَ. هَذَا اسْنَادُ صَحِيفَةِ الْحَسَنِ. وَلَكِنْ بَقِيَ سَمَاعُ الْحَسَنِ مِنْ سَمْفَةَ وَتَقْدِيمَ لَنَا أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ مِنْهُ فِي الْجَمْلَةِ فِي

احاديث قرأت مروایة الحسن عن سمرة قد ذكرتها من قبل. وهذه تدل على ان بينهما واسطة - [00:13:59](#)

انه قد آاطلع على صحيحة لسمرة ولم يسمع كل هذه الاحاديث له يعني احاديث كثيرة ساقها الطبراني في المعجم الكبير  
الحسن عن سمرة نحو ثمانين حديث بالمقوى - [00:14:29](#)

نعم فاغلها مستقيم اغلبها مستقيم. ولذا يعني حديث الحسن عن سمرة وان كان قد يعل في الانقطاع ولكن هذه الاسانيد تعتبر  
صالحة اسناد صالح هذا يستأنس ويحتاج به. نعم قال ابو داود كذا قال حميد في هذا الحديث. وسكتة اذا فرغ من القراءة. ايضا -  
[00:14:49](#)

الحميد عن الحسن وافقت ايضا رواية يونس. قال حدثنا ابو بكر بن خلاد البصري وهو قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي البصري  
وهو ثقة سبت وبنوا الهجيم من تميم قال عن اشعس وهو بن عبد الملك الحمراني وهو صدوق. قال عن الحسن عن سمرة بن جنديب -  
[00:15:21](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسكت سكتتين. اذا استفتح اذا فرغ من قراءة كلها فذكرا معنى حديث يونس. نعم. وهذه  
كلها نعم عن الحسن ولحدثنا مسدد ابن مسعود ابن موسى ابن مستورد البصري الاسدي. الاسد البصري. وهو - [00:15:57](#)  
وثقة حافظ في عام ثمانية وعشرين ومئتين. قال حدثنا يزيد بن زريع البصري. في عام اثنين وثمانين ولحدثنا سعيد بن ابي سعيد قد  
حدثنا سعيد بن ابي عروبة مهوان ليشكر البصري - [00:16:27](#)

توفي عام سبعة وخمسين ومئة. قال حدثنا قتادة بن دعامة بن قتادة السدوس البصري. توفي عام سبعة عشر ومئة وهو ما هو من  
حافظ عن الحسن ابن ابي الحسن البصري وتوفي عام عشرا ومئة. ان سمرة بن جنديب وعمران بن حصين - [00:16:47](#)  
الخزاعي رضي الله عنهم تذاكرا فحدث سمرة بن جنديب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة  
اذا فرغ من قراءة غير مغضوب عليهم ولا الضالين - [00:17:07](#)

نعم اذا انتهى من قراءة الفاتحة هذه في هذه الرواية وروايات الاخوة اذا انتهى من قراءة كلها والرواية الاولى من الامرين من  
الفاتحة وعند الركوع. فالرواية الاولى هي اقوى هوايات وهي تجمع - [00:17:33](#)

يعني هي من اقوى الروايات وهي تجمع اللفظين اللذين وقع فيهما الاختلاف في الحسن عن شامبو. ياشيخ بالنسبة للمؤمن المأمور  
من تيسير له ان يقرأ الفاتحة فليقرأ ان لم يتيسر له يصعب عليه فينصت للامام. قال ان سمرة بن جنديب وعمران ابن حصين -  
[00:17:58](#)

تذاكرا فحدث سمرة ابن جنديب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر سكتة اذا فرغ من قراءة غير  
المغضوب عليهم ولا الضالين. فحفظ ذلك سمرة وانكر - [00:18:28](#)

عليه عمran ابن حصين فكتب في ذلك الى ابي ابن كعب فكان في كتابته اليه مع في رده عليهما ان السمرة قد حفظ قال حدثنا ابن  
المثنى محمد ابن المثنى الانزي البصري. قال حدثنا عبدالاعلى بن عبدالاعلى البصري - [00:18:48](#)  
وهو ايضا ثقة مشهور وابن المثنى ثقة حافظ. وقد حدثنا سعيد بن ابي عروبة بهذا قال عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال سكتتان  
حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:12](#)

فيه قال سعيد كنا لقتادة ما هاتان السكتتان قال اذا دخل في صاته اذا فرغ من القراءة يعني كان اذا فرغ من القراءة كأنه اذا انتهى  
نهائيها. ثم قال بعد اذا قال غير المغضوب - [00:19:32](#)

عليهم ولا الضالين. فهنا قتادة قد اختلفا. قد اختلف يعني قد تردد اذا انتهى من اذا فرغ من القراءة ومرقان اذا انتهى من الفاتحة  
واقوى الروايات والله اعلم رواية كما تقدم رواية يونس بن عبيد عن الحسن نعم - [00:19:57](#)

وفيها جمع بين هذه الروايات. قال حدثنا احمد بن ابي شعيب وهو سيقه. قال حدثنا محمد بن وهو بن غزوan الضبي ووثيقة له  
اوهايته في عام خمسة وتسعين ومئة قال عن عمارة وهو ابن القعقاع - [00:20:24](#)

وهو سيقه قال وحدثنا ابو ابي كامل الجحدوي فضيل بن حسين قال حدثنا عبدالواحد ابن زياد البصري قال حدثنا عبد الواحد بن

زياد العبدى قال عن عمارة المعنى قال انا بي زرع بن عمرو بن جرير البجلي وعمارة تقدم هو ابن الفقعاع. قال عن ابي هريرة -

00:20:48

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت بين القراءة وبين التكبير والقراءة. فقلت له بابي انت وامي. ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة. اخبرني ما تقول. قال قل اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت - 00:21:16  
تبين المشرق والمغرب اللهم انقني من خططيك التوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد واستدل بهذا الحديث على الوضوء بالسنج. اغسلني بالثلج والماء والبرد. نعم وهذا غاية في التطهير في ازالة الذنوب والذنوب لها حرارة. فالثلج والماء والبرد يزيل هذه - 00:21:46

نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه البخاري ومسلم نعم وهذا هو اصح حديث ورد في دعاء الاستفتاح وابن القيم كما تقدم قد حديث سبحانك الله وبحمدك قال لانه سنا وهذا دعاء - 00:22:21

نعم وها انا اقدم حديث ابي هريرة لانه اصح. نعم في الصحيحين. قال باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم نعم اي حكم الجهر بها يجهر بها او لا يجهر على قولين ثم الذين قالوا يجهر بها ثم الذين قالوا لا يجهر بها - 00:22:46  
هل اختلفوا على قولين؟ هل تقرأ سرا؟ ولا اصلا ما تقرأ؟ والقول انها لا تقرأ قول قوي جدا. القول انها لا تقضي مطلقا قول قوي جدا.  
وما الجحر فلم يثبت في الاحاديث المرفوعة - 00:23:13

قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم الاذدي الفراهيدي البصري. وهو ثقة مشهور دفع وعشرون ومئتين وهو اكبر شيخ لابي داود. قال حدثنا هشام ابن ابي عبدالله الدستوائي البصري ووثيقة نسبته في عام اربعة وخمسين ومئة. قال عن قتادة بنت عامة ابن قتادة السدوسي ابو الخطاب البصري وهو ثقة - 00:23:36

توفي عن سبعة عشر ومئة عن انس رضي الله تعالى عنه انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كان رضي الله عنهم كانوا يفتتحون القراءة - 00:24:06

بالحمد لله رب العالمين وفي رواية كانوا يسبون وهذه الرواية يعني لو كانت فقط لوحدها نعم لكنه يعني تخالفها بعض الشيء. نعم.  
ومنها ما جاء في مسلم في رواية الاوزاعي عن قتادة - 00:24:26

قال لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها لعل الشيخ سامر ينتبه قال لا يذكرون هذه رواية الاوزاعي قال كتب الي قتادة قال لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم في اول القراءة ولا في اخرها - 00:24:51

نعم والقول بانهم كانوا يسيئون قول قوي نعم يعني آلا لعله لا يذكرون يعني اقوى والله اعلم قال حدثنا مشدد بن مسرهد قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد العنبر البصري ثقة سبت توفي ثمانين ومئة. قال عن حسين المعلم البصري - 00:25:15  
حسين بن دكوان وهو ثقة مشهور له بعض الاوهام قال عن بديل بن ميسرة العقيل البشري قال انا بالجوزاء الريعي البصري. قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابها قالت كان رسول الله صلى الله عليه - 00:25:44

عليه وسلم يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه. يعني يتساوى رأسه مع ظهره عليه الصلاة والسلام ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائمًا - 00:26:05

وهادى مهمة بعض الناس قبل ان يستوي قائمًا رأسا يهوي للسجود فلا بد ان يستوي قائمًا وفي حديث مسيء في صلاته في حديث عيد المقربى عن ابي هريرة قال ثم - 00:26:36

ارفع حتى تعتدل قائمًا هذا لفظ الصحيحين ولفظ ابن ماجة حتى تطمئن قائمًا فبعض الناس قبل ان يستتم قائم يهوي قال وكان اذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعدا. نعم. وكثير من الناس يخففون - 00:26:56

هذا الركن بين السجدين بينما الثابت في حديث انس كان يطيل وكان يقول في كل ركعتين التحيات والتحيات اي جميع التعظيمات لله. وكان اذا جلس يفرش رجله اليسرى. فيجلس عليها هذا في التشهد الاول. واما في الثاني - 00:27:23

توروك وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقب الشيطان وعن فرشة السبع وكان فرشة السبع نعم يعني مثل الكلب يبسط ذراعيه

وكان يختتم الصلاة بالتسليم عليه السلام. نعم الصلاة نعم تحليلها - [00:27:51](#)  
التسليم نعم قال كان ينهى عن عقب الشيطان قال التووي في شوح مسلم في حديث ابن عباس في سنية الاقعاء على القدمين وانه  
سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان اللقاء نوعان نوع سنة ونوع من هي - [00:28:18](#)

انه احدهما ان يلصق اليته بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه على الارض كقاعه الكلب وهذا ممنوع ولا يجوز. نعم وهذا  
قاعه الكلب نعم فهذا ممنوع هذا عقب الشيطان فسر فسرت بذلك - [00:28:43](#)

نعم واما لقاعه المسنون فهو ان ينصب قدميه ويجلس على الاعقاب القدمين اليته الاعقاب قدميه نعم فهذا مسنون جاء في حديث  
ابن عباس نعم قال نعم هذا اخرجه مسلم كما تقدم وفيه ان ابا الجوزاء لم يسمحه من عائشة وان - [00:29:09](#)

ما بينهما مولى خادم الذي ارسله قال حدثنا هناد بن السري ابو السري التميمي وهو ثقة عابد توفي عام ثلاثة واربعين ومئتين. قال  
حدثنا بن فضيل محمد بن فضيل بن غزوan - [00:29:46](#)

قال انا المختار ابن فلفل البصري وهو صدوق. قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما  
انزلت علي انفا سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم - [00:30:04](#)

انا اعطيتك الكوثر حتى ختمها قال هل تدرؤن ما الكوثر؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال فانه نهر وعدنيه ربى عز وجل في الجنة وهذا  
صحيح قد خرجه مسلم في صحيحه. والشاهد منه انه قرأ باسم الله الرحمن الرحيم - [00:30:25](#)

هذا الشاهد منه نعم والكوثر كما بين عليه الصلاة والسلام نهر في الجنة. وقد جاءت ايضا انه الخير الكثير ومنه انه ومنه النهر الذي  
يكون في الجنة. نسأل الله من فضله. قال - [00:30:49](#)

تحدثنا قطعا بن نصير نعم وهو صدوق قال حدثنا جعفر وهو بن سليمان الضعبي نعم وجاء فوق تقدم فيه ضعف بل حتى قتل حتى  
قتل عفوا حتى قطن فيه ظاع. قال حديث حدثنا حميد الاعوج المكي - [00:31:09](#)

نعم وهو صدوق عن ابن شهاب الزهبي محمد بن مسلم عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنه عنها وعن ابيها وذكر الافاك اي  
ذكر بن شهادة نوعا عائشة حديث الافاك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن وجهه - [00:31:31](#)

وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤوا بالافاك عصبة منكم قال ابو داود وهذا حديث منكر فهذا الخبر لا  
يصح. قد روى هذا الحديث جماعة عن الزهري - [00:31:58](#)

حديثهم في الصحيحين ما في هذا لم يذكروا هذا الكلام على هذا الشرح. واخاف ان يكون امر الاستعاذه منه كلام حميد  
وحميد قاري نعم فهذا لا يصح كما قال ابو داود ملكه - [00:32:18](#)

قال قال اخبرنا عمرو بن عون الواسطي وهو ثقة قال اخبرنا هشيم ابن بشير الواسطي ووثيقة حافظ. عن عوف بن ابي جميل  
الاعرابي وهو ثقة ان يزيد الفارسي وهو لا بأس به - [00:32:40](#)

قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم ان عدتم الى براءة وهي من المئين والى الانفال وهي من  
المثاني فجعلتموها في السبع الطول. ولم تكتبوا بينهما سطر - [00:33:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قال عثمان كان النبي صلى الله عليه وسلم مما ينزل عليه الآيات فيدعوه بعض من كان يكتب له ويقول له  
ضع هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا - [00:33:25](#)

وكذا وتنزل عليه الآية والآياتان فيقولوا مثل ذلك فكانت الانفال من اول ما نزل عليه بالمدينة لانها تتحدث عن غزوة بدء وكانت براءة  
من اخر ما نزل من القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فمن هناك وضعتها في - [00:33:45](#)

ولم اكتب بينهما سطرا. بسم الله الرحمن الرحيم هذا يعني هناك من المعاصرین من انکره واما من سبق فقد قووه ومنهم النسائي قد  
خرجه في كتابه السنن الكبرى وصححه ابن حبان ومنهم ابو داود وقد سكت عنه - [00:34:14](#)

قال نعم وآأ يعني استناد صالح قال حدثنا زياد ابن ابيوب البغدادي المعروف بدلويها وهو ثقة مشهوب. قال حدثنا مروان يعني بن  
معاوية الفساوي وسيقة ولكن يدلس قال اخبرنا عوف بن ابي جميل الاعرابي - [00:34:43](#)

ثقة مشهور ان يزيد الفارسي يعني وهو لا بأس به بعضهم جعله من المجهولين قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهمما بمعنى قال فيه  
فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم - [00:35:05](#)

بين لنا انها منها نعم طبعا ترتيب الآيات هذا لا شك توقيفي بالاجماع. واما ترتيب السور فبعض اهل العلم قال توقيفي وبعض اهل  
العلم قال لا ان الصحابة والقول بأنه توقيفي قول قوي. نعم. وكون يعني في - [00:35:24](#)

في سورة الانفال وبراءة يعني قد يفيد خلاف ذلك لا يفيد الباقى. ويidel على هذا حديث مغيرة في تحزيب قرآن العظيم. وحديث  
المغيرة لا بأس بأسناده. قال ابو داود قال الشعبي وابو مالك وكتادة وثابت ابن عمر - [00:35:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب باسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت سورة النمل هذا معناه انهم من سليمان وانه باسم الله  
الرحمن الرحيم لا تعلوا علي. واتونى مسلمين - [00:36:09](#)

فلا شك انها طبعا البسملة هي جزء من آية في سورة النمل وآآ هي آية مستقلة آية مستقلة يؤتى بها في الفصل ما بين السورة والتي  
تلتها. نعم وتقديم عليه الصلاة والسلام عندما قرأ الكوثرقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر - [00:36:29](#)

نعم فهي ليست من الفاتحة وانما مستقلة. المصاحف المطبوعة جعلوها من الفاتحة قال حدثنا قتيبة بن سعيد السقفي واحمد بن  
محمد المغوزي وابن السرح وقلة وكلهم من السقات قالوا حدثنا سفيان بن عبيدة عن عمرو بن دينار الجمحى - [00:36:56](#)

مولاهم المكي وهو ثقة سبت. قال عن سعيد بن جبير قال وهو الاسد الوالبي امام مشهور قال قتيبة عن ابن عباس رضي الله عنهمما.  
واما رواية احمد محمد ابن محمد وابن الصرح فهي مرسلة بدون ذكر ابن عباس. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل -  
[00:37:28](#)

فصل السورة حتى تنزل عليه باسم الله الرحمن الرحيم. وهذا لفظ ابن الصرح نعم وهذا جاء مرسلا وجاء موصولا. ولكن الراجح قال  
ابو داود في الموسائل قال وقد اسندا هذا الحديث وهذا اصح. اي المرسل. والله اعلم ولعلي اقف عند هنا. هذا - [00:37:55](#)  
الله تعالى التوفيق - [00:38:35](#)